الناقص وان كان مركبا والرسم التام والنقض ترادف
بالطريق الاولى والمغايرة صدقا هما بالذات واما المركبات
المنفصلة الاخر فالامر فيها اظهر من ان تنتا الترادف
ومن قال بالترادف اخذ الاتحاد بالذات فقط فتحقق
الترادف اخذ الاتحاد بالذات فقط فتحقق الترادف بين
المحدود والحد والمركب ان صح السكوت عليه قام حجة
وغصة ان قصدية الحكاية عن الواقع وهو المحكي عنه اضطربت كلامهم
في تحقيقه فقال بعضهم الموضوع والمحمول والنسبة الخارجية
فان المحكي عنه لابد فيه من ربط الموضوع بالمحمول فان
المنفصلات لا يصدق بعضها على بعض فلا حكاية فيها فلا
محكي عنه ايضا فيها والربط هو النسبة وجماعة قالوا
ان هذا باطل فان النسبة لا وجود لها في الخارج والمحكي
عنه موجود فيه بالضرورة في حمل الاوصاف الخارجية
والزمانيات بل الانتزاعيات الخارجية ايضا وقد اصابوا
في ان النسبة لا وجود لها في الخارج والمحكي عنه موجود
فيه بالضرورة في حمل الاوصاف الخارجية ولكن لم
يبينوا وجه فسادها او فهمهم في هذه الورطة انظما
وهو ان السواد مالم يكن حالا في الجسم لم يكن محكيا عنه
لقولنا الجسم اسود والحلول هو النسبة وكذا الفوقية
مالم تكن قائمة بالفلك لم تكن محكيا عنها لقولنا الفلك
فوقنا لكن القيام فيها انتزاعي يعبر عنه بالاتصاف
الانتزاعي والاتصاف والقيام نسبة وهكذا في سبيل
الاخر افات التحليلية اجراء مسامحة سبيلها سبيل الاوصاف
الانتزاعية والاجزاء الخارجية الواقعية لابد فيها من
الانضمام الذي يكون مناطا للحمل كما سيأتي تحقيقه

هنا

هنا والانضمام ايضا نسبة فبقي الامر بعد في الخفايا
فاقول بتوفيق الله وتوفيقه على وجه التفصيل ان في حمل
الذات والذاتيات عليها يكون المحكي عنه نفس ذات
الموضوع وفي الاوصاف المنتزعة عن الذات كالتجرد في
المجردات والتحيز في جميع الماهيات ايضا نفس الذات
الا ان الفرق بينهما بالدخول والخروج ولذا عرف الذاتي
بالداخل دون ما يكون منشأ نفس الذات وفي الاوصاف
الخارجية القائمة بالموضوع فيه يكون المحكي عنه نفس
وجوده الخاص للمحمول في الخارج فان قلت ذلك الوجود
الرابطي عين النسبة فيعود المحذور قلت رابطي
بمعنى الاحتياج الى المحل دون المعنى الغير المستقل كما يكون
في الفضايا في مرتبة الحكاية بل المحكي عنه هو السواد
الموجود بالوجود الخاص والجسم الموجود بوجوده كذلك
وليس في هذين الموجود بالنسبة اصلا نعم قد يعبر
عن الوجود الخاص للحال بالحلول يعتبر عن المنشأ بالمفهوم
الانتزاعي فان الحلول منتزع من الوجود الخاص للحال
بل عن الحال الموجود بالوجود الخاص فما قالوا ان الانضما ف
الانضمامي الخارجي مرتبة المحكي عنه وصدق تلك الاوصاف
بحسب الذهن مرتبة الحكاية يكون المراد بالانضمام
منشأ اعني الوجود الخاص للحال بل الحال الموجود بالوجود
الخاص واما الاوصاف الانتزاعية فان كانت منتزعات
من نفس الذات فحالها عرفت انفا وان كانت منتزعات
بالنظر الى الوصف المنضم كانتزاع الفوقية من السما
بواسطة الوضع الخاص كانتزاع القيام والمقصود من زيد
بواسطة الوضع الخاص ايضا فالمحكي عنه فيها ذلك الوصف

Copyright Beijing Shida University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)